

الأغاني

(تخطّات خيرهم حَلاباً ونَسْئاً ... إلى المَوَلَى المِغَادِر هارِبينَا) .

(كَعَنَزِ السَّوء تنطجُ عالِفيها ... وترميها عِصِيّ الذابحينا) .

فبلغ ذلك خالدا فقال فعلها وإِلا لأقتلنه ثم اشترى ثلاثين جارية بأعلى ثمن وتخبرهن نهاية في حسن الوجوه والكمال والأدب فرواهن الهاشميات ودسهن مع نخاس إلى هشام بن عبد الملك فاشتراهن جميعا فلما أنس بهن استنطقهن فرأى فصاحة وأدبا فاستقرأهن القرآن فقرأن واستنشدن الشعر فأنشدنه قصائد الكيمت الهاشميات فقال ويلكن من قائل هذا الشعر قلن الكميت بن زيد الأسدي قال وفي أي بلد هو قلن في العراق ثم بالكوفة فكتب إلى خالد وهو عامله على العراق ابعت إلي برأس الكميت بن زيد فبعث خالد إلى الكميت في الليل فأخذه وأودعه السجن ولما كان من الغد أقرأ من حضره من مضر كتاب هشام واعتذر إليهم من قتله وآذنهم في إنفاذ الأمر فيه في غد فقال لأبان بن الوليد البجلي - وكان صديقا للكميت - انظر ما ورد في صديقك فقال عز علي وإِلا ما به ثم قام أبان فبعث إلى الكميت فأنذره فوجه إلى امرأته .

الكميت وهشام بن عبد الملك .

ثم ذكر الخبر في خروجه ومقامها مكانه كما ذكر من تقدمه وقال فيه فأتى